

مبادرة بطاقة حياة

مذكرة تطبيقية

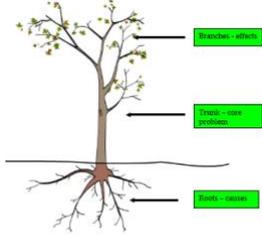
تقديم: د. وليد بن عبد الله الوليدي
المشاركة: رند جمعان العنزي

أولاً: المشكلة والفئة المستهدفة والفكرة الأولى

<p>في حالات الطوارئ مثل الحوادث، فقدان الوعي، أو النوبات الصحية المفاجئة، يكون الوصول السريع والدقيق إلى المعلومات الطبية الحيوية (مثل فصيلة الدم، الأمراض المزمنة، أو التحسس من الأدوية) أمرًا بالغ الأهمية لإنقاذ حياة الشخص. ولكن في أغلب الحالات، يتعذر على الطاقم الطبي أو المسعفين معرفة هذه المعلومات في الوقت المناسب، مما يؤدي إلى تأخير أو أخطاء في التدخل الطبي، قد تُسبب مضاعفات خطيرة أو حتى الوفاة.</p>	<p>المشكلة المحددة: اكتب المشكلة التي تريد معالجتها من خلال المبادرة، وضح المشكلة بحيث تكون محدّدة المعالم</p>
<ul style="list-style-type: none"> • المرضى المصابون بأمراض مزمنة (مثل السكري، القلب، الصرع، الربو...) • كبار السن • الأطفال الذين يعانون من حالات صحية خاصة • المسافرين والحجاج والمعتمرون • عموم أفراد المجتمع في حالات الطوارئ أو الحوادث 	<p>الفئة المستهدفة: حدّد الفئة المستهدفة بدقة</p>
<p>“بطاقة حياة” هي بطاقة ذكية، مادية أو رقمية، تحتوي على معلومات صحية أساسية وفورية للشخص، مثل فصيلة الدم، الأمراض المزمنة، الحساسية من الأدوية، قائمة الأدوية المستخدمة، وأرقام التواصل في حالات الطوارئ. تُستخدم هذه البطاقة من خلال مسح QR Code أو لمس NFC، ليتمكن الطاقم الطبي أو المسعف من الوصول السريع للمعلومات الحرجة التي تُسهم في إنقاذ حياة المريض. تُصمم بطاقة “حياة” لتكون سهلة الحمل (كبلاستيكية، سوار، أو ملصق على الجوال)، وتُربط اختياريًا بملف طبي رقمي متكامل. كما يمكن أن تُدمج في الهوية الوطنية أو تطبيقات الصحة الرقمية لتعزيز التكامل والاستدامة.</p>	<p>فكرة المبادرة: قم بصياغة فكرة المبادرة بشكل واضح تعطي صورة مكتملة عن فكرة مبادرتك من خلال قراءة فكرة المبادرة</p>

ثانياً: مرحلة التحليل

أ/ تحليل المشكلة:



بعدما تم التعريف بـ "المشكلة" وتحديد "الفئة المستهدفة" بدقة؛ يمكننا تحليلها لنعرف مدى تعقيدها، ومسبباتها، وآثارها. **تستطيع ذلك عن طريق:** استخدام نموذج (تحليل شجرة المشكلات) كما في الأسفل، ارسم العلاقة بين الأسباب. بعد إكمالها راجع المسببات الواردة في أسفل الشجرة، وابحث عن الأدوار التي تستطيع القيام بها مع الجامعة.

الآثار

زيادة احتمالية الوفاة أو المضاعفات في الحالات الحرجة لعدم توفر المعلومات الحيوية في الوقت المناسب.

ارتفاع نسبة الأخطاء الطبية بسبب الجهل بالحالة الصحية أو الحساسية من أدوية معينة.

تأخير في تقديم الإسعافات أو العلاج المناسب مما يؤدي إلى تدهور حالة المريض.

المشكلة

تأخر أو فشل وصول المعلومات الطبية الأساسية عن المريض في حالات الطوارئ يعرض حياته للخطر ويُعيق التدخل الطبي المناسب.

الأسباب

اعتماد الطواقم الطبية على السؤال المباشر أو إفادات المرافقين (اللي قد يكونون غريبين أو غير مطلعين).

صعوبة الوصول إلى الملف الطبي الإلكتروني خارج بيئة المستشفى.

عدم حمل الأشخاص لأي وثائق صحية تعريفية معهم بشكل دائم.

عدم وجود سجل طبي واضح ومتاح فوراً عند الحاجة.

المريض غير قادر على الكلام أو فاقد للوعي أثناء الطوارئ.

ضعف الوعي لدى المصابين بأمراض مزمنة بأهمية حمل ما يُثبت حالاتهم.

عدم وجود منصة موحدة تربط بين الهوية الشخصية والسجل الطبي.

بعض المرضى لا يعرفون تفاصيل حالتهم أو أسماءهم التجارية للأدوية.

عدم وجود ثقافة مجتمعية حول أهمية حمل معلوماتك الطبية الأساسية.

غياب حلول موحدة وسريعة لعرض المعلومات الطبية في الحالات العاجلة.

عدم وجود أدوات أو أنظمة داعمة للمسعفين خارج المستشفيات لقراءة بياناتهم.

ازدحام الطوارئ أو ضغط الوقت تجعل الطاقم غير قادر على التحقيق الكامل قبل التدخل.

تعدد اللغات وعدم القدرة على التواصل مع بعض المسعفين أو المرضى الأجانب.

عدم استخدام التقنيات الذكية مثل NFC أو QR في السجلات الصحية.

الاعتماد على أنظمة صحية غير مترابطة بين المنشآت.

ب/ تحليل البيئة عبر أداة (SWOT):

عناصر القوة في المبادرة	عناصر الضعف في المبادرة
<ol style="list-style-type: none"> 1- فكرة إنسانية قابلة لإنقاذ الأرواح. 2- تستهدف جميع فئات المجتمع، خاصة الأكثر عرضة للخطر. 3- سهولة الفهم والاستخدام حتى لغير المتخصصين. 4- قابلة للتنفيذ بتقنيات متوفرة (QR, NFC, قاعدة بيانات). 5- يمكن ربطها بالأنظمة الصحية الحالية (مثل تطبيق صحتي) 6- تحترم الخصوصية إذا صممت بطريقة مشفرة وأمنه 7- مرنة: يمكن أن تكون بطاقة، سوار، ملصق أو تطبيق. 	<ol style="list-style-type: none"> 1- تعتمد على التزام الأفراد بحملها بشكل دائم. 2- قد تواجه مقاومة بسبب التخوف من مشاركة البيانات الصحية. 3- تتطلب تحديث مستمر للبيانات عند تغيير الحالة الطبية. 4- تحتاج بنية تحتية رقمية متكاملة للربط بين الأنظمة. 5- فئة غير رقمية (مثل كبار السن) قد لا تستخدمها بكفاءة.
الفرص المتاحة والممكنة للمبادرة	التحديات والمخاطر المحيطة بالمبادرة
<ol style="list-style-type: none"> 1- التكامل مع المبادرات الحكومية للتحويل الرقمي في الصحة. 2- إمكانية اعتمادها رسمياً من قبل الجهات الصحية أو الإسعافية. 3- فتح شراكات مع مستشفيات، الهلال الأحمر، أو شركات التأمين. 4- إطلاقها كجزء من الهوية الوطنية أو "محفظة الجوال". 5- فرصة توعية مجتمعية كبيرة حول الصحة الوقائية والطوارئ. 6- إمكانية استخدامها دولياً للمسافرين أو الحجاج. 	<ol style="list-style-type: none"> 1- مخاوف الخصوصية وسوء استخدام البيانات. 2- عدم تعاون بعض الجهات الطبية أو ضعف الربط بينها. 3- إهمال المستخدمين لتحديث بياناتهم أو فقدان البطاقة. 4- احتمال تعرض البطاقات للتلف أو الفقد. 5- ضعف الوعي المجتمعي بأهمية وجود معلومات طبية مع الشخص.

ويمكنك من خلال تحليل (SWOT) القيام بالتالي على الأقل:

- 1- تعظيم عناصر قوتك باستثمار الفرص المتاحة.. وقد تجد في هذين العنصرين فرصتك (للبناء على الأصول).
- 2- تقليص عناصر ضعفك باستثمار نقاط القوة والفرص كلما أمكن ذلك.

بنهاية هذه المرحلة:

- 1- تكون مسببات المشكلة واضحة ومحددة، ثم يستطيع فريق العمل تحديد المجالات التي سيعمل عليها وفق قدرات المنظمة.
- 2- تستطيع صياغة أهداف المبادرة بطريقة سهلة بواسطة الصياغة الإيجابية للتعبيرات الواردة في شجرة المشكلات على مستوى (الآثار).
- 3- بعد هذه المرحلة المفترض أن الصورة الكلية اكتملت، فاملاً الجدول التالي وفقاً لما سبق:

ثالثاً: صياغة العناصر الأساسية

اسم المبادرة	بطاقة حياة – لأن كل ثانية تفرق
فكرة المبادرة بصورتها المكتملة والنهائية	مبادرة تهدف إلى تصميم بطاقة ذكية (بشكل سوار، بطاقة، أو ملصق) تحتوي على معلومات طبية أساسية وفورية للفرد مثل فصيلة الدم، الأمراض المزمنة، الأدوية المستخدمة، والحساسية من الأدوية، بالإضافة إلى رقم تواصل للطوارئ. يتم قراءة البيانات باستخدام QR Code أو تقنية NFC من قبل المسعفين أو الطاقم الطبي في الحالات الطارئة، مما يساهم في إنقاذ حياة المصاب وتقديم التدخل الطبي المناسب بسرعة ودقة. يمكن ربط البطاقة اختياريًا بتطبيق إلكتروني أو ملف طبي رقمي، مع إمكانية دمجها مستقبلاً في الهوية الوطنية أو تطبيقات الصحة الرسمية.
الأهداف التفصيلية	1- تسريع عملية الوصول للمعلومات الطبية الحرجة في حالات الطوارئ. 2- تقليل الأخطاء الطبية الناتجة عن غياب البيانات الصحية. 3- تعزيز وعي المجتمع بأهمية حمل معلوماتهم الصحية الشخصية. 4- دعم التحول الرقمي في القطاع الصحي وربط الأفراد بأنظمتهم الطبية.
الفئة المستهدفة	أصحاب الأمراض المزمنة - كبار السن - ذوو الاحتياجات الصحية الخاصة - المسافرين والحجاج والمعتمرون - عامة أفراد المجتمع في حالات الطوارئ
مبررات المبادرة	1- وجود حالات طبية طارئة تتطلب تدخلاً فورياً دون توفر معلومات كافية عن المصاب. 2- ضعف قدرة المسعفين أو الطاقم الطبي على التعرف على الحالة الصحية للمريض في وقت قصير. 3- ازدياد الحوادث اليومية التي تتطلب معلومات طبية فورية لإنقاذ الأرواح. 4- الحاجة إلى حل عملي ومرن يسهل حمله ويعمل بدون اتصال دائم بالإنترنت.
مؤشرات النجاح	1- عدد البطاقات أو الأساور الموزعة أو المستخدمة. 2- عدد الجهات الطبية أو الإسعافية المتعاونة مع المبادرة.

<p>3- قياس رضا المستخدمين والطواقم الطبي عن سرعة ودقة الوصول للمعلومات.</p>	
<p>1- تصميم البطاقة الذكية وإنشاء النموذج الأولي (Prototype). 2- التعاون مع الجهات الصحية لتجربة المبادرة ميدانيًا. 3- حملة توعوية إعلامية لتثقيف المجتمع بأهمية البطاقة.</p>	<p>أنشطة المبادرة</p>
<p>1- مرحلة التخطيط: دراسة الاحتياج، تطوير النموذج، وبناء قاعدة البيانات. 2- مرحلة التنفيذ التجريبي: إطلاق نسخة تجريبية بالشراكة مع المستشفيات أو الإسعاف. 3- مرحلة التوسع: تعميم البطاقة على نطاق أوسع وتطوير التطبيق المصاحب.</p>	<p>مراحل المبادرة</p>
<p>6 أشهر (3 أشهر تطوير + 3 أشهر تطبيق تجريبي وتقييم)</p>	<p>مدة المبادرة</p>
<p>1- تحسين تتميز بطاقة حياة بكونها مبادرة محلية مخصصة لاحتياجات المجتمع، تعمل بدون تطبيقات أو إنترنت، وتخدم فئات مثل الأطفال وذوي الإعاقة. كما يمكن دمجها بسهولة مع الجهات الرسمية، مما يجعلها أكثر واقعية واستدامة من الحلول العالمية المشابهة.</p>	<p>القيمة المضافة</p>
<p>1- دعم تقني لتصميم البطاقة وقراءة البيانات (QR/NFC). 2- شراكة مع جهات صحية أو إسعافية معتمدة. 3- منصة إلكترونية بسيطة لإدارة وتحديث البيانات.</p>	<p>متطلبات التنفيذ</p>
<p>1- قائد المبادرة/مدير المشروع 2- مصمم تقني/مبرمج 3- مسؤول علاقات وشراكات مع الجهات الصحية</p>	<p>فريق المبادرة</p>

<p>1. تكلفة تصنيع البطاقات (QR أو NFC):</p> <ul style="list-style-type: none"> ○ بطاقة NFC متوسطة الجودة بالجملة = 3 ريال/بطاقة ○ $3 \times 5000 = 15,000$ ريال <p>2. تصميم وطباعة الكتيبات التوعوية (ورقي + رقمي):</p> <ul style="list-style-type: none"> ○ تكلفة تصميم احترافي + طباعة 5000 نسخة = 7,500 ريال <p>3. تطوير نموذج إلكتروني لتحديث البيانات (نموذج ويب بسيط أو Google Form بتصميم مخصص):</p> <ul style="list-style-type: none"> ○ تصميم وتطوير بسيط + استضافة سنة = 3,000 ريال <p>4. التغليف والتوزيع المحلي (بالتعاون مع المدارس/الجهات):</p> <ul style="list-style-type: none"> ○ أكياس بسيطة، تغليف + نقل = 2,500 ريال <p>5. ميزانية تسويقية (بروشورات، تصميمات، مواد مرئية):</p> <ul style="list-style-type: none"> ○ منشورات توعوية رقمية + موشن قصير = 2,000 ريال. <p>إجمالي التكلفة التقديرية: 30,000 ريال سعودي</p>	<p>التكلفة التقديرية</p>
<p>1- دعم من وزارة الصحة أو الجهات الحكومية المختصة.</p> <p>2- رعاية من شركات التأمين أو التقنية الصحية.</p> <p>3- مساهمات تطوعية أو تمويل من برامج المسؤولية الاجتماعية (CSR).</p>	<p>مصادر التمويل</p>
<p>1- حملة إعلامية بعنوان: “كل ثانية تفرق - احم نفسك ببطاقة حياة”</p> <p>2- توزيع البطاقة في الفعاليات والمناسبات الصحية الكبرى.</p> <p>3- نشر قصص حقيقية عن أشخاص أنقذتهم البطاقة (Storytelling واقعي).</p>	<p>أفكار تسويقية</p>
<p>إنتاج وتوزيع 5000 بطاقة “حياة” ذكية مزودة بتقنية NFC أو رمز QR، تحتوي على معلومات طبية طارئة تُسهم في سرعة الاستجابة للحالات، موجهة لعدة فئات مستهدفة (طلاب، كبار سن، ذوو إعاقة).</p> <p>يرافقها كتيب توعوي مطبوع وإلكتروني يوضح طريقة الاستخدام، إلى جانب نموذج رقمي بسيط يُمكن الجهات من تحديث بيانات المستخدمين بشكل آمن ودوري.</p>	<p>المخرج النهائي</p>

